Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لست يـــا مسلـــم وحـــدك أنت تحيـــــا فى جماعـــــة
كـــل مـــن فيهـــا أخ لك مـــن دم أومـــن رضاعـــة
إخـــــوة فى الله هـــــم يرجونـــه فى كـــل ساعـــة

* * * * * * *

أمـــة تـــرعى بنيهـــا وبحكـــم الله تعمـــل
وولى الأمـــر فيهـــا يتّقى الله ويعـــــدل
هـــو راع يفتديهـــا وهـــم سمـــع وطاعـــة

أبمثل هذا النظم البليد يتفتح وجدان الأطفال للحب والجمال، ويهفو إلى الخير والحق ..

أعلى مثل هذا المضمون المتخلف فى فهم العلاقة بين الأمة والحاكم نطمع فى تنشئة الأجيال ..

ويعتد كثير من التربويين بالمنظومات التعليمية والأخلاقية وينسون أن للشعر وسائله، وهى وسائل لغوية تتوجه إلى إيقاظ قوى الإنسان خيالية وعاطفية لتبث عبرها رسالتها فى تفتيح الوجدان الإنسانى على مجالى الجمال فى الكون والحياة .. فكيف تصل العناصر اللغوية إلى مداعبة خيال الطفل:

يقول أحد علماء اللغة:

إن «الإنسان هو الكائن الوحيد الذى يستطيع أن يتعامل مع الأشياء التى ليس لها وجود إلا على مستوى تخيلى صرف .. ومن هذه القدرة تتحقق الدلالة التى تفسر اللغة التى هى فى الواقع رموز لأشياء .. بعضها مادى وبعضها معنوى..

ويمكن للكلمات أن تتشكل فى عبارات ذات دلالة يستطيع بها الإنسان أن يعبر عن التفكير أو الشعور الإنسانى، كما يستطيع بهذه التراكيب اللغوية أن يقوم بتشكيل صيغ لاتنقل المعنى المباشر فحسب، وإنما تنقل أيضا معانى ضمنية، غير مباشرة ..

وبتركيب موسيقىٍّ لهذه الكلمات ينتج ما نسميه بالشعر، وقد يصبح الشعر إحدى الخبرات الرئيسية الأولى للطفل .. تتربى أذنه عليها، إذا كانت أمه تهدهده